المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٥/١٢

السـادات لنيـويورك تايمـز :

حـرب أكـتوبر لن تـكون آخـر الحـروب اذا لم تسـاهم اسرائيـل فى مسـئولية اقـرار السـلام

اقتراح مصرى باعادة الضفة للأردن وغزة لمصر كخطوات مؤقتة نحو التسوية الشاملة

فى حـديث هام الى صـحيفة نيـويورك تايمز : اعلن الـرئيس السـادات ان رغبة اسرائيل فى ان تصبح حرب اكتوبر هى آخر الحروب ولن تجد طريقهـا الى التحقيق اذا ما ظلت اسرائيل على تمسكها بخطها المتشدد واذا لم تساهم فى مسئولية اقرار السلام .

وقال الرئيس السادات : انه اذا كانت اسرائيل تتذرع بالمخـاوف من اجل رفض قيام الدولة الفلسـطينية فان عليها ان تعيد الضفة الغربية الى الاردن وقطاع غزه الى مصر كخطوات مؤقتة نحو اقرار السلام فى المنطقة.

وتساءل الرئيس السـادات فى حديثه قائلا : اذا كانت اسرائيـل سـتستمر فى المطالبة بالاحتفـاظ بالاراضى ، وبالتوسع ، وبسلب جزء من سيادتنا عن طريق الابقاء على المستعمرات فى شمال شرق سيناء فكيف يمكن أن تصبح حرب أكتوبر هى الحرب الاخيرة ؟

وأنتقد الرئيس السادات التصريحات الاخيرة التى ألقاها مناحم بيجين فى الولايات المتحدة بما فى ذلك خطابه الذى اعلن فيه أن جيلنا لا يستطيع الانسحاب ، ولن ينسحب من الضفة الغربية وعندما سئل الرئيس السادات اذا ما كان يعتقد أنه يمكن التوصل الى تسوية على هذا الاسـاس رد السادات قائلا : « لا أبدا ، لا أبدا »

وقال الرئيس السادات : « عندما يؤكد بيجين أنه لا يمكن أن يتم هذا أو ذاك فى الضفة الغربية خلال هـذا

الجيل فيصبح التفسير الصحيح لكلامه أنه لا يريد تحقيق السلام فى هـذا الجيل » .

وقال السادات أن خطة بيجين للحكم الذاتى الذى يمارسه الفلسطينيون فى الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال المجالس المنتخبة إنما يستهدف فى حقيقة الامر اضفاء صفة الشرعية على الاحتلال الاسرائيلى . ان خطة بيجين تهدف الى ابقاء وجود إسرائيل العسكرى فى هاتين المنطقتين تحت دواعى الامن الى أجل غير مسمى .

وحول سؤال عما اذا كان الاتفاق على وثيقة بأعلان مبادىء التسوية سوف يسمح باستئناف المفاوضات مع اسرائيل أجاب الرئيس بقوله اننا بحاجة الى نظرة أكثر شمولا .

وهنا تقدم السادات بفكرته الخاصة بقيام كل من مصر والاردن باستعادة سيطرتهما على قطاع غزة والضفة الغربية ضمن إتفاق مؤقت . وكان السادات قد قال فى الماضى أنه اذا ما جاء الفلسطينيون الى الوجود فانه يتعين أن يكون ذلك على أساس من الارتباط بالاردن . وكرر السادات ذلك ولكنه عاد ليؤكد أن الفكرة الخاصة باستعادة سيطرة الاردن على الضفة الغربية يجب آلا تكون عائقا ضمن تسوية المشكلة الفلسطينية بعد هذه الفترة الانتقالية .

وقال السادات أن بلاده ليس لها أى مصلحة فى استعادة السيطرة على غزة ولكننا نريد فقط ازالة العقبات الراهنة على طريق السلام .

وقال الرئيس السادات حينما سئل فيما يتعلق بقطاع غزة انه اجتمع مع ممثلى الشعب الفلسطينى فى القطاع ومع اسرائيل كى نناقش مسائل الامن . ولست أعرف ما إذا كان الملك حسين مستعدا لان يفعل نفس الشىء بالنسبة للضفة الغربية لنهر الاردن .

وقال الرئيس السادات حينما تسئل عما اذا كان صبره قد نفد بعد مرور ستة شهور على المبادرة دون أن يتحقق تقدم ما قال اننى لم اصل بعد على الاطلاق الى هذه النقطة ذلك إننى رجل صبور ولبثت صبورا فحسب وإنما مقاتل كذلك .

وقال السادات أنه يأمل أن يغير رئيس الوزراء الاسرائيلى موقفه ذلك لان بيجين وفقا لما أرى لا يستطيع الاستمرار فى عزلته عن الرأى العام العالمى كله ولوقت طويل ولا يوجد هناك فى عالم اليوم عالم الترانزستور يستطيع أن يعزل نفسه ولهذا يصبح الامر فى نهاية المطاف هو مسألة وقت لا أكثر □